الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحق بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧)
السنة الثالثة المجلد الأول
جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ – تشرين الأول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٧) المجلد الأول

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	البعدُ النفسيّ للدّين عِنْدَ سيجيموند فرويد (١٨٥٦-١٩٣٩م)	أ.م.د. إخلاص جواد علي مير	٨
٢	إستراتيجية الدولة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق	أ. د. حمزة محمود شمخي	٢٦
٣	أدوات تحقيق العدالة الاقتصادية في الاقتصاد الإسلامي	أ.م. د. أحمد وسام الدين قوام	٤٠
٤	البنية السردية في رواية (ردني إليك)لأحمد آل حمدان	أ. م. د. سهاد ساعد صاحب	٥٠
٥	من النشوء الكوني الى تعددية العوالم: تأملات فلسفية حدود العلم وامكانات الوعي	أ. م. د. أكرم مطلك محمد	٦٢
٦	حركة المقاومة الاسلامية حماس النشأة والتطور دراسة تاريخية وسياسية	أ.م.د. وداد جابر غازي	٨٢
٧	أثر أنموذج ADI في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثالث المتوسط وتنمية تفكيرهن الاحاطي	م. د. ميسون محمد علي	١٠٢
٨	التنوع البيولوجي في النص القرآني: دراسة مقارنة بين المفهوم الديني العلمي	م.د.نضال حسين عبد الرشيد	١١٦
٩	لغة الحوار عند الرسل والانبياء	م.د. فاطمة جبار كريم	١٢٨
١٠	مشروعية النقد البنيوي في دراسة النص القرآني بين إمكانات التحليل ومحاذير التطبيق	م. د. كريم سوادي معين	١٤٦
١١	البعد العقدي في الزرادشتية والكاكائية دراسة مقارنة في النشأة والعقيدة والتأثير	م. د. أيمن عبد الكريم علي م. د. بلال محمد عباس مسهر	١٥٢
١٢	التسول بين الشريعة الإسلامية والقانون العراقي واثره في المجتمع	م. د. وسام مخلف محمد	١٦٨
١٣	أطر المعالجة الإعلامية للعلاقات العراقية السورية في القنوات الفضائية العراقية دراسة تحليلية مقارنة بين قناة الشرقية والعراقية	م. د. محمد داود سلمان	١٧٨
١٤	آراء الامام ابو علي السنجي الاصولية في كتاب البحر المحيط في اصول الفقه في الأدلة المتفق عليها دراسة مقارنة	م. د. قتيبة خالد صبار	١٩٤
١٥	تطبيق المنهج العرفاني للسيد حيدر الآملي على النص القرآني	الباحثة: رنا عبد الكريم الرديني أ. د. نظلة أحمد الجبوري	٢٠٦
١٦	المنهج الوظيفي في اللغة العربية المعارف أُنموذجًا	م. م. زيد كريم جاسم م. م. أنس حميد مجيد	٢١٦
١٧	فلسفة العقل عند مفكري الإسلام في القرن الرابع الهجري «ابن سينا» أُنموذجاً	الباحثة:نبأ غازي عبد المحسن	٢٣٢
١٨	التحول في صناعة المحتوى الإعلامي عبر وسائل التواصل في ظل صعود أدوات الذكاء الاصطناعي	م.م. عمر إبراهيم أحمد	٢٤٦
١٩	التطرف الفكري وانعكاساته في الاعمال التشكيلية لطلبة قسم التربية الفنية	م. م. ربى ابراهيم نعمه	٢٦٤
٢٠	TranslatingEmotionallyChargedLanguage in Arabic ress Reports intoEnglish:AFunctionalTranslationApproach	Sarah Abdul Salam Abdullah	٢٨٠
٢١	المسؤولية الجزائية عن جرائم المستهلك	م. م. زهراء عبد الهادي	٢٩٨
٢٢	دور الاعلام التربوي في محاربة الشائعات المجتمعية من وجهة نظر الهيئات التعليمية والتدريسية	م. م. فاطمة مهدي احمد م. م. شفاء سلام حميد	٣١٤
٢٣	المسؤولية القانونية للأضرار البيئية للنفط	الباحثة: حلا محمد ابراهيم	٣٣٠
٢٤	تمثيل صورة المرأة في وسائل الإعلام السمعية البصرية دراسة تحليلية في برامج تلفزيونية وإذاعية مختارة	الباحثة: رحمة علي حسين	٣٤٠
٢٥	الحملات الاعلامية الرقميةفي تعزيز الوعي بقضايا المجتمع	الباحثة: زينب علي جمعة	٣٥٤

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

تطبيق المنهج العرفاني للسيد حيدر الآملي على النص القرآني

الباحثة: رنا عبد الكريم الرديني أ. د. نظلة أحمد الجبوري
كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة

فصلية مُحَكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

المستخلص:

يتناول النص بعض تفسيرات الأملي للآيات القرآنية، حيث سعى الأملي من خلال تفسيره لآيات التوحيد إلى إظهار حقيقة الإله الواحد ونفي تعدد الآلهة، مؤكدًا أن الكون له خالق واحد وهو الله سبحانه وتعالى، وأن تعدد الآلهة يؤدي إلى اختلال توازن الكون. كما أوضح أن العلم والماء لا يرتبطان بشيء إلا من خلال الشرع أو العقل. تناول أيضًا تفسير آيات العرش والاستواء، بالإضافة إلى آيات النفس والروح، موضحًا أن الروح تفنى مع فناء الجسد. وقد قُسم البحث إلى ملخص وثلاثةفقرات : الأول تناول تفسير آيات التوحيد، والثاني تفسير آيات النفس والروح، أما الثالث فركز على تفسير العرش والاستواء.

الكلمات المفتاحية :التوحيد، الكرسي، النفس ،الروح.

Abstract:

The text deals with some fundamental interpretations of the Qur›an verses, wherein Imam sought by his interpretation of the Verses of Unity to show that there is only one God and a denial of polytheism, asserting that the universe has one Creator who is God Almighty. And he made it clear that science and water are only connected by law or reason. He also discussed the interpretation of the verses of the throne and the equator, as well as those of the soul and spirit, explaining that the soul dies with the courtyard. The research was divided into an introduction and three questions: the first dealt with the interpretation of the verses of unity, the second with the interpretations of the soul and spirit, and the third focused on earth and equals.

Keywords: unification, chair, soulof the .

أولاً :التفسير العرفاني لآيات التوحيد القرآنية

التوحيد عند الآملي هو:(جعل الشيئين شيئاً واحداً ، أو جعل الوجودين وجوداً واحداً وجعل كهذا يراد منه و يقصد نفي الآلهة المقيدة و إثبات إله مطلق على طبق مصطلح أهل الشرع ، أو نفي الوجودات المقيدة و إثبات الوجود المطلق على طبق مصطلح أهل الباطن و الحقيقة).(١) فالتوحيد إذاً هو عبارة عن : نفي وجود الغير وإثبات وجود الحق شريعة وطريقة وحقيقة ،أو(صيرورة الشيئين شيئاً واحداً) أو جعل وجودين وجوداً و احداً.(٢) ويشير الآملي الي وجود اختلافات في تقسيم التوحيد ،كما هو الحال في التعريف ، لكن هذا الأختلاف في التقسيم يختلف عن الأختلاف في التعريف حيث أن الأختلاف في التعريف قد يكون متفقاً في جوهره. وعند التدقيق، يمكن أن يكون الخلاف في التقسيم كذلك، لأن الأختلاف في الألفاظ لا يعني بالضرورة اختلافًا في المعاني. (٣) كما(٤) قال الله تعالى:(وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا) (٥).لكن بما أنه ليس من عند غير الله ، فلا يمكن أن نجد فيه اختلافات كثيرة وعندما نصل إلى هذه النقطة ، يجب أن نعرف أن التوحيد ، وفقًا لجماعة علماء الشريعة، يقتصر على قسم واحد، وهو (التوحيد الألوهي)، الذي يعني نفي وجود آلهة متعددة وإثبات إله واحد (٦)كما جاء في قوله تعالى : (قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاء بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ. شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن

دُونِ اللَّهِ) .(٧)، و قوله تعالى : (أَجَعَلَ الْأَلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ) .(٨)،و ورد في قوله تعالى : (أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ) (٩) وقوله : (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ). (١٠)،وهذا النوع من التوحيد متفق عليه بين جميع علماء الطريقة أيضاً، ولا يوجد أي خلاف بينهم أو بين الأنبياء والأولياء في هذا الشأن. لكن الأختلاف يظهر في التوحيد الوجودي، الذي يتناول نفي وجودات متعددة وإثبات وجود واحد، وهو التوحيد مخصوص بأهل الحقيقة . (١١) فالتوحيد وأقسامه يشير الى تضمنه للكثير من الآراء والطرق على الرغم من وجود إختلافات في جوهره الإ أن جميعها تعود الى مصدر واحد ومكانه واحدة فيذكر الآملي احد تقسيمات التوحيد التي نقلها عن الشيخ محيي الدين بن عربي ينقسم إلى قسمين، كما ورد في كتابه (التدبيرات الإلهية)، حيث يقول: (التوحيد نوعان: توحيد الأحدية وتوحيد الفردانية توحيد الأحدية هو توحيد العصاة من الأمة الإسلامية، وهو توحيد صحيح لكنه مبني على أساس غير سليم. أما توحيد الفردانية، فهو توحيد الأنبياء والأولياء والعارفين من الأمة الإسلامية . ويعتبر توحيدًا صحيحاً). (١٢) ويذكر الآملي أيضاً تقسيمات أخرى أحدها تقسيم الهروى الأ نصارى فالتوحيد هنا يكون على أقسام ثلاثة : العلمي والعيني والحقي ، والأول هو توحيد العامة الذي بصح بالشواهد ، والثاني هو توحيد الخاصة الذي يثبت بالحقائق ، والثالث توحيد قائم بالقدم يعني بالسلوك ، وهو توحيد خاصة الخاصة. (١٣) وغيرها من التقسيمات الأخرى .

فا لآملي يريد أن يبين لنا من خلال هذه التقسيم رغم تعدد صيغته و إختلاف إعتبارات كل منها وطول الشرح بسبب الإشارات المتنوعة إلاّ أنها في نهاية تعود الى القسمين هما :التوحيد الوجودي والتوحيد الآ لوهي . إذْ يوضح الآملي أن هناك العديد من الآيات في القرآن الكريم التي تشير إلى حقيقة التوحيد. وقد تم تناول بعض هذه الآيات مع تفسيرها، خاصة في سورة الإخلاص ، التي نزلت خصيصاً للتأكيد على التوحيد وبيان سبب تسميتها بسورة التوحيد (١٤) ، وقد ورد عن الشيخ عبد القادر الكيلاني : (وقد دعا الله خلقه الى توحيده والترغيب والترهيب فحذر وانذر وخوف وزجر ،اعذار ا لهم وتا كيدا للحجة عليهم)(١٥)،والذي نريد أن نذكره، فهو قوله تعالى :(وَاللهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَوه فِيهَا وطاعته بالوعد والوعيد مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ درى يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورُ عَلَى نُورٍ يَهْدِى اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ). (١٦) في هذه الآية أن الله تعالى يظهر الحق في السماوات والأرض وما بينهما من خلال ذاته ووجوده، كما يبرز النور في مشكاة أو قناديل زجاجية. فهو يتجلّى بنفسه ويظهر غيره من الموجودات الممكنة، التي تعرف بالمظاهر والمشكاة والزجاجة. كما أن نور المشكاة والقناديل يُضيء ما حوله، كما يظهر الحق بنفسه ويبرز الأجسام الشفافة وغيرها من حوله. كما أكدت الآيات القرآنية أن النور هو ما يظهر بذاته ويُظهر الأشياء من خلاله ، مما يجعل الحق نورا ، وعند التأمل ، يتضح أن الله أطلق على نفسه اسم (النور)، وهو أحد أسمائه الحسنى، بسبب شدة ظهوره وظهور الأشياء من خلاله . لقد تجلّى في مظاهر السماوات والأرض وما بينهما ، مثل النور الذي يتألق في المشكاة والقناديل، بل هو تعالى أكثر وضوحاً، رغم أن ذلك قد يخفى على كثير من الناس بسبب عدم استعدادهم وكثرة انشغالاتهم (١٧) فقد بين الله تعالي بنفسه من خلال قوله : (صم بكُمُ عُميٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) (١٨)و قوله : (لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ مَانَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أَوَلَيْكَ كا لأنيم بَلْ هُمْ أَضَلَّ)(١٩) ، و قوله : (الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَا ءٍ عَن ذِكْرِي) (٢٠) وأكد الله سبحانه و تعالى من خلال آياته بقوله :(ولا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ) (٢١) حتى لا يتوهم متوهم أن هذا العمى منسوب إلى البصر لا إلى البصيرة ومن خلال تفسير الآيات ان

الله تعالى ك (نور السماوات والأرض)،و أنه مظهر للأرواح والجسمانيات وهو الوجود المطلق الذي يبرز كل المخلوقات. يعتبر الله النور والمصباح والزجاجة، وهو الأول والآخر والظاهر والباطن، ولا وجود لغيره .و العدم لا يقابل الوجود، كما أن الظلمة لا تعارض النور. كما أشار الإمام علي (عليه السلام)الى النور وهذا في قوله (نور يشرق من صبح الأزل)(٢٢)،مما يدل على آثار التوحيد ، ولكن بعض المفسرين يرون أن الظلام والنور يعكسان الليل والنهار، والظل والحرور يعبران عن الحرارة والبرودة، أو عن الشتاء والصيف. لكن هذا الرأي ليس له قيمة كبيرة، لأن تفضيل كل منهما على الآخر واضح ومعروف. فالنور هو عدم الظلمة والظلمة هي عدم النور، وكذلك الأمر بالنسبة للظل والحرور. ومع ذلك، يمكن أن تكون الظلمة بالنسبة لبعض الأشخاص أفضل من النور، وكذلك الحال بالنسبة للظل والحرور. وفي جميع الأحوال، يبقى الوجود والعدم أفضل من غيرهما كما في قوله تعالى: (هل يستوي الأعمى والبصير)(٢٣) و أشار أيضاً الي ذلك قول النبي (صلى الله عليه و آله وسلم): (إن الله خلق خلقه في ظلمة ثم رش عليهم من نوره ،فمن أصابه من النور شي اهتدى ومن اخطاه ضل). (٢٤)

فالآملي من خلال تأويله الآية القرانية يشير الى رؤية النور من خلال المراتب الثلاث ويصف المشكاة بمثابة الشريعة والزجاجة بمثابة الطريقة والمصباح بمثابة الحقيقة والشجرة بمثابة الوجود المطلق.

ثانياً :التفسير العرفاني لآيات العرش والإستواء القرآنية

المراد من الاستواء على العرش ،كناية عن احتواء الله على الملك وتدبير الأمور . و يُظهر هذا الاستواء سلطة الله على الكون واستقرار ملكه حيث يشمل تدبيره كل شيء في السماوات والأرض. يعتبر الله رب كل شيء، والرب هو المالك والمدبر في قولة تعالى :(الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى)(٢٥) وورد اسم (الرحمن) في هذا الآية ، حيث يعكس كثرة الرحمة والإفاضة في الخلق والتدبير. (٢٦) وقوله تعالى :(ثم استوى الى السماء وهي دخان)(٢٧)

كما يشير الشيخ الطوسي إلى أن الاستواء يقع على معنيين الإستيلاء واستواء اللطف والتدبير، فأما الاستواء بمعنى الجلوس على الشيء فلا يجوز عليه تعالى؛ لأنه من صفة الأجسام، والأجسام كلها محدثة، (٢٨) فقد وردت آيات كثيرة توضح معني العرش و الإستواء كقوله تعالى : (ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَانُ فَسئلَ بِهِ خَبِيرًا) ،(٢٩) وقوله تعالى : (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِي وَلَا شَفِيعٌ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ).(٣٠)، وقوله تعالى : (هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ). (٣١)

وقد أشارت المعاجم إلى مادة (عرش) بأنها تدل على ارتفاع في شيء مبني ثم يستعار في غيره، ومنه سرير الملك. كسرير ملكة سبأ ،سماه الله عز وجل – عرشا كما جاء في قولة تعالى :(إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ).(٣٢)

ثم استعير ذلك فقيل لأمر الرجل وقوامه :عرش. وإذا زال ذلك عنه قيل : ثُل عرشه ... والعريش: شبه الهودج يتّخذ للمرأة تقعد فيه على بعيرها : ويقال عَرَشْتُ الكرم وعَرَّشْتُه. يقال: اعترش العنب، إذا علا على العرش. ويقال: العروش الخيام من خشب، واحدها عريش وسمي مجلس السلطان عرشاً اعتباراً بعلوه، ويكنى به عن العز والسلطان والملك .(٣٣)

وعرش الرحمن :هو ما لا يعلمه البشر على الحقيقة إلاّ بالاسم، وليس كما تذهب إليه أوهام العامة، فانه لو كان كذلك لكان حاملاً له تعالى عن ذلك لا محمولاً ..... وقال قوم:(هو الفلك الأعلى، والكرسي فلك الكواكب .... والكرسي عند العرش).(٣٤)

فيوضح الآملي من خلال تأويله لآيات العرش والاستواء ما غلب عليه وظهر فوقه بقوته وقدرته. وقد تم تخصيص التغلب والقدرة بالعرش، رغم أن هذا المعنى ينطبق على كل شيء، لأن العرش يعتبر أعظم ما في هذا العالم. ومن الطبيعي أن يكون الغالب على الأعظم غالباً على الاصغر .(٣٥).ومن خلال قوله تعالى :(وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ). (٣٦) ويوضح الآملي إلى عدم وجود علاقة بين الماء والعرش لاعن طريق العقل أو الشرع ، إلاّ إذا أعُتبر الماء رمزا للعلم الذي يمثل الحقيقة السارية في كل شيء وفقًا لقدرة الله .و العرش وكل ما سواه لا يقوم إلاّ بالحياة، والحياة الحقيقية لا تتحقق إلاّ من خلال العلم وبالتالي، فإن وجود كل شيء يعتمد على العلم، ويكون معنى الآية متوافقاً مع خصوصية العرش، لأنه أعظم الكائنات في العوالم المجردة. وعندما يُخصص أعظم الأشياء بصفات مشتركة، فإن ذلك يستلزم أن تكون أضعف الأشياء أيضًا لها نصيب من تلك الصفات والعرش .(٣٧)

وقد وردت نصوص قرآنية تحمل معني الكرسي في موضعين كما في قوله تعالى الأول: قوله تعالى: (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السماوات والأرض ولا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ)(٣٨) والثاني: قوله تعالى : (وَلَقَدْ فَتَنَا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدا ثُمَّ أَنَابَ)(٣٩)

وان كلمة الكرسي وردت في القرآن الكريم مرة واحدة مرتبطاً بالذات الإلهية في سياق يثير الكثير من الإيحاءات والتساؤلات في الوقت ذاته، مع خصوصية آية الكرسي بالذات.(٤٠)

وان أقرب المعاني المرتبطة بالكرسي هو أنه يمثل مرتبة من العلم تحيط بعالم الإمكان، الذي يعبر عنه بالسموات و الأرض .و هذه المرتبة تقع تحت العرش الذي يحيط بالكرسي فيوضح الآملي ان الله خلق الملائكة من أنوار العرش، ومن بينهم أربعة يحملون العرش من زواياه جعل الله أركان العرش متفاوتة في الرتبة، وأنزلني في أفضلها. أنا من بين من يحمل العرش، وهو مستوى الرحمن القوائم تحمل معاني الرحمة والشدة، حيث علمت أن كل شدة تحتوي على رخاوة، وكل عذاب فيه رحمة. فالقائمة على يميني تمثل الرحمة، بينما القائمة على يساري تمثل الشدة والقهر، بينما الرابعة تجمع بين النور والظلمة وبين مقر العرش وبين الكرسي فضاء واسع وهواء محترق، وصور أعمال بعض بني آدم من الأولياء في زوايا العرش تطير من مكان إلى مكان في ذلك الإنفساح الرحماني، وقوائم هذا العرش على الماء الجامد. ولذلك يضاف البرد إلى الرحمة كما قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) (وجدت برد انامله). (٤١)

وخلق الكرسي في جوف هذا العرش مربع الشكل، ودلى إليه القدمين ،فانقسمت الكلمة الواحدة التي هي في العرش واحدة فهي في العرش رحمة واحدة إليها مال كل شيء، وانقسمت في الكرسي إلى رحمة وغضب مشوب برحمة، اقتضى ذلك التركيب لما يريد الله أن يظهر في العالم من القبض والبسط والأضداد عليها (كلها)، فإنه المعز المذل والقابض الباسط والمعطي المانع.

وكما استوى الرحمن على العرش استوت قدماء (القدمان) على الكرسي وهو على شكل العرش في التربيع لا في القوائم، وهو في العرش الحلقة ملقاة، فالكرسي موضع راحة الإستواء، فإنه ما تدلى إليه ما تدلى إلاّ مباسطة، فالقدم الثبوت فتانك قدم الصدق، وقدم الجبار، وقدم الجبر، وقدم الإختيار، ولهاتين القدمين مراتب كثيرة في العلم الإلهي ومقر هذا الكرسي أيضاً على الماء الجامد، وفي جوف هذا الكرسي جميع المخلوقات من سماء وأركان هي فيه كهو في العرش سواء (٤٢) ، وله ملائكة من المقسمات، ولهذا انقسمت الكلمة فيه، لأن هذا الصنف لا يعرفون أحدية وإن كانت فيهم، فإن الله وكلهم بالتقسيم مع الأنفاس فلو أشهدهم الأحدية منهم ومن الأمور كلها ربما شغلوا بها نفساً واحداً عن التقسيم الذي خلقوا له وهم المطبعون كما أخبر الله عنهم فحيل بينهم وبين مشاهدة الواحدات فأية وحدة تجلّت لهم قسموها بالحكم، فلا يشهدون إلاّ القسمة في كل شيء ولا غفلة عندهم ولا نسبأن لما علموه..

ثالثاً: التفسير العرفاني لآيات النفس والروح القرآنية

أ: آيات النفس.

النَّفْسُ : وهي بمعنى الرُّوحُ في قوله تعالى : (وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلم مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ) (٤٣) وقوله : (تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ)(٤٤) فَنَفْسُهُ : ذاته، وهذا وإن كان قد حصل من حيث اللفظ مُضَافٌ ومُضاف إليه يَقْتَضِي المغايرة، وإثْبَات شَيْئين من حيث العبارة – فلا شيء من حيث المعنى سواء تعالى عن الاثنوية من كُل وجه. وقال بعض الناس : إن إضافة النفس إليه تعالى إضافةُ المِلْكِ، وَيَعْنِي بِنَفْسِهِ نفوسنا الأمارة بالسوء، وأضاف إليه على سبيل الملك والمنافسة: مجاهدة النفس للتشبه.(٤٥)

فيوضح الآملي من خلال تفسيرة لآيات القرآنية النفس في قوله تعالى :(وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ)(٤٦) أي ويحذركم الله من عقابه وانتقامه، إذا نسبتم إليه شيئاً لا يليق به. و أن المراد بالنفس حقيقة الشيء وذاته، لكن تطلق النفس تارة على الحقيقة، وتارة على الذات، وتارة على الوجود، وتارة على الأفعال الصادرة من ذي النفس، ولا يلزم من هذا تناقض ولا تعارض (٤٧) . وقوله تعالى:(تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ)(٤٨) فالمراد من قوله تعالى أنه يقول: تعلم ما في ذاتي وطبيعتي من الأفكار والأسرار والعلوم وغير ذلك، ولا أعلم ذاتك وحقيقتك من العلوم والحقائق والأسرار.

ب: آيات الروح.

الروح والروح في الأصْلِ وَاحِد، وَجُعِلَ الروح اسماً للنفس ، ولكن احياناً ما يسمى نفساً يطلق إذا كانت متصلة بالبدن ،وأما إذا أخذت مجردة فتسمية الروح اغلب عليها الدم ،ففي الحديث (مالا نفس له سائلة لا ينجس الماء إذا مات فيه).

والنفس : العين ، يقال : أصابت فلانا نفس ، أي عين .والنفس: الذات كقوله تعالى : (فسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ).(٤٩) ويطلق الروح على الهواء المتردد في بدن الإنسان أيضاً. وأما ما يؤيد الله به أولياءه ، فهي روح أخرى ، كما قال تعالى :(أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ)(٥٠). وكذلك القوى التي في البدن ، فإنها أيضا تسمى أرواحاً، فيقال : الروح الباصر ، والروح السامع ، والروح الشام .(٥١) كما وردت في القرآن الكريم كلمة(روح) أربعة وعشرين مرة بمواضع مختلفة كقوله تعالى: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الروح قل الروحُ مِنْ أَمْرِ ربي).(٥٢) وقوله تعالى:(وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي) . (٥٣) فمن خلال الآية تبين أن الروح روح الله وقام سبحانه و تعالى إضافة روحه إلى الإنسان، مما يدل على تشريفه وتعظيمه. يُشير إلى أن هذه الإضافة مشابهة لإضافات أخرى في القرآن مثل (وطهر بيتي) (٥٤) و(يا عبادي) (٥٥) . كما في الآية القرآنية أن الملائكة تُسمى أرواحًا كما في قوله تعالى :(يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ)(٥٦) ، ويستشهد بآيات تتعلق بالروح، مثل الروح الأمين جبريل(عليه السلام) وروح القدس. ويشير أيضاً إلى أن نبي عيسى(عليه السلام) سمي روحاً بسبب قدرته على إحياء الموتى، وأن القرآن الكريم يعتبر روحًا لأنه يمنح الحياة الأخروية في النهاية، يُشير إلى أن الروح تعني التنفس، مما يعبر عن راحة الإنسان كما في قوله تعالى :(فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ)(٥٧) النعيم ولأن كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم . فالروح هو المثل الأعلى التي تتجسد فيه معاني الروح شيئاً فشيئاً في عملية الخلق الأول، وهو خلق آدم بنفخ الروح بعد تسويته من الطين (ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ)

(٥٨) وهنا يقترب معنى النفخ مع تأويل الآملي للآيات القرآنية فالنفخ بمعنى وهبت أو أضفت إليهم من الروح الكلي الروح الجزئي. وهذه الإضافة تشبه إضافتي لنفسي السماء والأرض والعبد والبيت والجنة والنار. كما أنه لا يفهم من هذه الإضافات أن السماء والأرض والبيت والعبد هي أجزاء مني، فإنه لا يفهم أيضًا أن روح آدم كانت جزءاً منفصلا مني. جل جنابي عن مثل ذلك، . فما لي وللتراب ورب الأرباب. (٥٩)

الخاتمة:

يرى الآملي أن للوجود حقيقة واحدة تتمثل في وجود الحق والشريعة والطريقة والحقيقة. ويؤكد أن جميع التقسيمات وتنوع التعريفات قد تتفق في جوهرها وألفاظها، دون أن يكون ذلك شرطًا في المعاني، حيث تعود في النهاية إلى تقسيم التوحيد بين التوحيد الوجودي والتوحيد الإلهي. فالتوحيد، كما يراه علماء الشريعة، واحد ويتمثل في التوحيد الإلهي، أي الإيمان بإله واحد وإنكار تعدد الآلهة. أما التوحيد الوجودي فيعبر عن نفي وجودات متعددة وإثبات وجود واحد مطلق وفريد

وأشار الآملي إلى عدم وجود علاقة بين الماء والعرش من الناحية العقلية أو الشرعية، إلا إذا اعتُبر الماء رمزًا للعلم الذي يمثل الحقيقة السارية في كل شيء بإرادة الله. وأوضح أن العرش وكل ما سواه لا يتحقق وجوده إلا بالحياة، والحياة الحقيقية بدورها لا تكتمل إلا من خلال العلم

الهوامش:

(١)الآملي ، نص النصوص – في شرح الفصوص (المقدمات) ، تحقيق: هنري كوربان وعثمان يحيى ، ط٢ ، طهران توس ، ١٩٨٨م ، ص ٣٥١. و ابن عربي، محي الدين محمد بن علي ، الفتوحات المكية ،صححه:أحمد شمس الدين ، طبعة دار الكتب العلمية ،بيروت ١٤٢٠هـ ،مج ٤، ص٣١١–٣١٢.

(٢) الآملي ، جامع الأسرار ومنبع الأنوار، تحقيق : هنري كوربان وعثمان يحيى اسماعيل ،صححه محسن عقيل دار المحجة البيضاء ،ط١٤٢٧،١هـ –٢٠٠٧م، ص ١٥٩، وطالقاني ، نعيما ، أصل الأصول ، تحقيق: جلال الدين أشيتاني ، مشهد : أنجمن فلسفة إيران ، ١٣٥٧ هـ ، ص٤٦٩. وابن عربي ،محيي الدين محمد بن علي ، التجليات ضمن مجموع رسائل إبن عربي، وضع حواشيه :محمد عبد الكريم النمري ، بيروت ،دار الكتب العلمية ، ص٣٠و٣٤.

(٣)أنظر:حيدر الأملي ،أسرار الشريعة واطوار الحقيقة ،تحقيق: رضا محمد حد رج ،ط١،دارالمحجة البيضاء ، ٢٠١٢م –١٤٣٣هـ ، ص،١١٧.

(٤)سورة:النساء/ الآية٨٢.

(٥)أنظر:حمية، العرفان الشيعي ،ص١١٧.

(٦)سورة آل عمران / الآية ٦٤.

(٧) سورة ص / الآية٥ .

(٨) سورة الكهف / الآية١١٠

(٩)سورة محمد / الآية١٩.

(١٠)حمية، المصدر نفسه ، ص ١٧٢. وقارن حول أقسام التوحيد : نراقي ، محمد مهدي ، قرة العيون ، تحقيق : جلال الدين اشتياني ، مشهد ، ١٣٥٧هـ ، ص١١٦ –١١٧.

(١١) أنظر: قونوي ، صدر الدين ، تبصرة المبتدي ، نسخة مصورة عن مخطوط سليمانية ، محفوظة في المكتبة المركزية الجامعة طهران ، رقم ٦٧ ، ورقة١٤٦، ويقارن :الكاشاني ،عز الدين محمود مصباح الهداية ومفتاح الكفاية ، تحقيق : جلال الدين همائي ، طهران ١٣٢٥ هـ ، ص ١٩ – ٢٠،نقلاعن : حمية، المصدر نفسه ،ص ١٧٢ .

(١٢)أنظر:حمية ،العرفان الشيعي ،ص١٧٢.

(١٣) أنظر :الآملي :جامع الأنوار ومنبع الأسرار،ص٢٨٩.

(١٤)الجيلاني ،عبدالقادر ،الغنية لطالبي طريق الحق ،دار الالباب ،دمشق ،ج١،ص١٤٦.

(١٥)سورة النور/ الآية٣٥ .

(١٦)أنظر:الاملي ،جامع الأسرار ص ٢٨٩–٢٩٠.

(١٧)سورة البقرة /الآية١٨.

(١٨)سورة الأعراف/ الآية١٧٩.
(١٩)سورة الكهف / الآية١٠١.
(٢٠)سورة الحج /الآية٤٦.
(٢١)المسعودي ،محمد فاضل ،الأسرار الفاطمية (مصادر العقائد عند الشيعة الامامية)،تحقيق: عادل العلوي ط٢، ١٤٢٠هـ/٢٠٠م،ص٤٨.
(٢٢)سورة غافر/ الآية ٥٨.
(٢٣)القندوزي البلخي ،سليمان بن ابراهيم الحنفي ،ينابيع الموده لذوي القربى ،المكتبة الشيعية ،ج١،ص٦٢.
(٢٤) سورة طه /الآية٥.
(٢٥) أنظر: الطباطبائي ،تفسير الميزان ،ج١٤،ص١٢١.
(٢٦)سورة فصلت /الآية١١.
(٢٧) الطوسي، جعفر محمد بن الحسن (٤٦٠هـ)،كتاب التبيان في تفسير القرآن، تحقيق وتصحيح: أحمد حبيب قصير العاملي. ط ١، مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي،١٤٠٩هـ ،ج٧،ص١٥٧-١٥٨.
(٢٨) سورة الفرقان / الآية٥٩.
(٢٩) سورة السجدة / الآية٤.
(٣٠) سورة الحديد/الآية٤.
(٣١)سورة النمل/ الآية٢١
(٣٢) أنظر :زكريا ، الحسين أحمد بن فارس الرازي (٣٩٥)، معجم مقاييس اللغة، وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م،ج٤،ص٢١٦-٢١٧.
(٣٣) أنظر: الراغب الاصفهاني المفردات ،ص٣٣٠.
(٣٤) أنظر: الآملي ، تفسير المحيط ،ج١،ص٤٢٥.
(٣٥) سورة هود / الآية٧.
(٣٦) أنظر :الآملي، تفسير المحيط،ج٤،ص٤٩.
(٣٧) سورة البقرة /الآية٢٥٥.
٣٨)سورة ص/ الآية٣٤.
(٣٩) للإطلاع على فضائل سورة الكرسي ،أنظر :منطق فهم القرآن .ج٢٦٩،١،)
(٤٠) مسند أحمد أبو عبد الله أحمد بن حنبل، مؤسسة قرطبة ، مصر ١٩٨٤م ،مجلد٥،ص٢٤٣.
(٤١)أنظر :الآملي ،المحيط الاعظم ،ج٣،ص٥٠٨-٥٠٩،وابن عربي، الفتوحات المكية ،مجلد٣،ص٤٢٩.
(٤٢)سورة البقرة /الاية٢٣٥.
(٤٣) سورة المائدة /الاية١١٦.
(٤٤)الراغب الاصفهاني، المفردات،ص٨١٨ .
(٤٥) سورة ال عمر/الأية٢٨.
(٤٦) الآملي ،تفسير المحيط ،ج١،ص٤٢٠.
(٤٧) الآملي ،المصدر نفسه،ج١،ص٤١٩.
(٤٨) سورة النور / الآية٦١.
(٤٩) سورة المجادلة /الآية٢٢.
(٥٠)أنظر:العز،علي بن علي بن محمد الدمشقي ،كتاب شرح العقيدة الطحاوية ،المكتبة الاسلامية ،مؤسسة الرسالة

١٤١٧-١٩٩٧م، ج٢،ص٥٨٦.

(٥١) سورة الاسراء/ الآية٨٥.

(٥٢) سورة الحجر/ الآية٢٩.

(٥٣) سورة الحج /الآية٢٦.

(٥٤) سورة الزمر/ الآية٥٣.

(٥٥) سورة النحل / الآية٢.

(٥٦) سورة الواقعة /الآية٨٩.

(٥٧) سورة السجدة /الآية٩.

(٥٨) أنظر: حنيفي ،حسن ،الروح والجسد في القرآن الكريم، مجلة عالم الفكر، مج ٣٧،ع٢٠٠٩،،ص٩-١٠.

(٥٩) أنظر : الآملي ،تفسير المحيط الآعظم،ج١،ص٤١٩.

المصادر والمراجع.

*القران الكريم

• الآملي،جامع الأسرارومنبع الأنوار، تحقيق : هنري كوربان وعثمان يحيى اسماعيل ،صححه، محسن عقيل دار المحجة البيضاء،ط١،١٤٢٧هـ -٢٠٠٧م

• زكريا ، الحسين أحمد بن فارس الرازي (٣٩٥)، معجم مقاييس اللغة، وضع حواشيه إبراهيم شمس، الدين، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م،ج٤

• الآملي،نص النصوص -في شرح الفصوص (المقدمات)، تحقيق: هنري كربان وعثمان يحيى ، ط٢ ، طهران : توس ، ١٩٨٨م.

• ابن عربي،محيي الدين ، الفتوحات المكية ، صححه:أحمد شمس الدين ، طبعة دار الكتب العلمية ،بيروت ١٤٢٠هـ ،مج ٤، ص٣١١-٣١٢.

الآملي،جامع الأسرارومنبع الأنوار، تحقيق :هنري كوربان وعثمان يحيى اسماعيل ،صححه، محسن عقيل دار المحجة البيضاء،ط١٤٢٧،١هـ -٢٠٠٧م.

طالقاني ، نعيما ، أصل الأصول ، تحقيق: جلال الدين أشيتاني ، مشهد : أنجمن فلسفة إيران ، ١٣٥٧ هـ

ابن عربي ، التجليات ضمن مجموع رسائل إبن عربي، بيروت : دار إحياء التراث العربي

حيدر الأملي ،اسرار الشريعة واطوار الحقيقة ،تحقيق: رضا محمد حدرج ،ط١،دارالمحجة البيضاء ، ٢٠١٢م-١٤٣٣هـ.

نراقي ، محمد مهدي ، قرة العيون ، تحقيق : جلال الدين اشتياني ، مشهد ، ١٣٥٧

عز الدين محمود مصباح الهداية ومفتاح الكفاية ، تحقيق : جلال الدين همائي ، طهران ١٣٢٥ هـ

الجيلاني ،عبدالقادر ،الغنية لطالبي طريق الحق ،دار الالباب ،دمشق

المسعودي ،محمدفاضل ،الاسرار الفاطمية (مصادر العقائدعند الشيعة الامامية)،تحقيق:عادل العلوي ط٢، ١٤٢٠هـ/٢٠٠م..

الطباطبائي،تفسيرالميزان

الطوسي،جعفر محمد بن الحسن (٤٦٠هـ)،كتاب التبيان في تفسير القرآن، تحقيق وتصحيح: أحمد حبيب قصير العاملي. ط ١، مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي،١٤٠٩هـ .

زكريا ، الحسين أحمد بن فارس الرازي (٣٩٥)، معجم مقاييس اللغة، وضع حواشيه إبراهيم شمس، الدين، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م.

كمال الحيدري،منطق فهم القرآن الآسس المنهجية للتفسير والتأويل في ضوء آية الكرسي .

مسند أحمد أبو عبد الله أحمد بن حنبل، مؤسسة قرطبة ، مصر ١٩٨٤م مجلد٥.
الآملي ،المحيط الاعظم ,تحقيق وتعليق :السيد محسن الموسوي التبريزي , مؤسة فرهنكي ونشر نور،قم،١٣٢٨هـ ،مجلد١،
الراغب الاصفهاني، المفردات ،مجموعة باحثين قراءات معاصرة
العز ،علي بن علي بن محمد الدمشقي ، شرح العقيدة الطحاوية ،المكتبة الاسلامية ،مؤسسة الرسالة ، ١٤١٧–١٩٩٧م،.
الدمشقي،كتاب شرح العقيدة الطحاوية ،المكتبة الاسلامية ،مؤسسة الرسالة ، ١٤١٧–١٩٩٧م، ج٢
حنيفي ،حسن ،الروح والجسد في القران الكريم،مجلة عالم الفكر،مج ٣٧،ع٢٠٠٩

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon